محاضرة رقم: 5	
الكلية	التربية للعلوم الانسانية
القسم	علوم القرآن
اسم المادة باللغة العربية	النحو والصرف
اسم المادة باللغة الانكليزية	Grammar and Alasrf
المرحلة	الثانية
السنة الدراسية	2022-2021
الفصل الدراسي	الاول
المحاضر	د.باقر عبد شراد
عنوان المحاضرة باللغة العربية	• المواضع حذف المبتدأ وجوبا
عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية	• Positions compulsorily omitting the prefix
المراجع والمصادر	شرح ابن عقيل على ألفيّة بن مالك: ابن عقيل بهاء الدين عبد الله العقيليّ الهمدانيّ المصريّ (ت769هـ) ، تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الثامنة ، 1373هـ . 1954م .
	شرح قطر الندى وبل الصدى : جمال الدين بن يوسف أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط12 ، دار الفكر ، بيروت (د.ت) .

المواضع حذف المبتدأ وجوبا

وهي أربعة:

الأول: النعت المقطوع إلى الرفع في مدح نحو:(مررت بزيد الكريم) أو ذم نحو:

(مررت بزيد الخبيث) أو ترحم نحو (مررت بزيد المسكين) فالمبتدأ محذوف في هذه المثل ونحوها وجوبا والتقدير **هو الكريم وهو الخبيث وهو المسكين.**
الثاني: أن يكون الخبر مخصوص **نعم أو بئس** نحو: (نعم الرجل زيد) و(بئس الرجل عمرو) فزيد وعمرو **خبران لمبتدأ محذوف** وجوبا والتقدير **هو زيد أي الممدوح زيد وهو عمرو أي المذموم عمرو.**

الثالث: ما حكى الفارسي من كلامهم (في ذمتي لأفعلن) ففي ذمتي خبر لمبتدأ محذوف واجب الحذف والتقدير: **في ذمتي يمين** وكذلك ما أشبهه وهو ما كان الخبر فيه صريحا في القسم.

الرابع: أن يكون الخبر مصدرا نائبا مناب الفعل نحو(صبر جميل) التقدير: (صبري صبر جميل) **فصبري** مبتدأ وصبر جميل خبره ثم حذف المبتدأ الذي هو صبري وجوبا

- **الاخبار بأكثر من خبر.**

وأخبروا باثنين أو بأكثرا ... عن واحد كهم سراة شعرا

اختلف النحويون في جواز تعدد خبر المبتدأ الواحد بغير حرف عطف نحو: زيد قائم ضاحك.

1- المصنف إلى جواز ذلك سواء كان الخبران في معنى خبر واحد نحو:(هذا حلو حامض) أي مز أم لم يكونا في معنى خبر واحد كالمثال الأول.
2- وذهب بعضهم إلى أنه لا يتعدد الخبر إلا إذا كان الخبران في معنى خبر

واحد فإن لم يكونا كذلك تعين العطف فإن جاء من لسان العرب شيء بغير عطف قدر له مبتدأ آخر كقوله تعالى: {وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ}

وهو: الواو: بحسب ما قبلها. هو: ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

الغفور: خبر أوّل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

الودود: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ذو: خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

العرش: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

المجيد: خبر رابع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

موضع الشاهد: الغفور، الودود، ذو، المجيد، حيث تعدّد الخبر والمبتدأ واحد سواء كان الخبران في معنى خبر واحد أو، لا. وقد قدّر بعضهم مبتدأ لكل من هذه الأخبار هو الضمير المنفصل (هو). والوجه الأوّل أفضل تخفّفا من كثرة التأويل، ومثل هذا الإعراب يحاكي منطق اللغة ولا يخالفه.

وقول الشاعر:

من يك ذابت فهذا بتي ... مقيظ مصيف مشتي

الشاهد فيه: قوله " فهذا بتي، مقيظ، مصيف، مشتي " فإنها أخبار متعددة لمبتدأ واحد من غير عاطف، ولا يمكن أن يكون الثاني نعتا للاول، لاختلافهما تعريفا وتنكيرا، وتقدير كل واحد مما عدا الاول خبرا لمبتدأ محذوف خلاف الاصل، فلا يصار إليه.

3- وزعم بعضهم أنه لا يتعدد الخبر إلا إذا كان من جنس واحد كأن يكون الخبران مثلا مفردين نحو :زيد قائم ضاحك أو جملتين نحو: زيد قام ضحك.

فأما إذا كان أحدهما مفردا والآخر جملة فلا يجوز ذلك فلا تقول: زيد قائم ضحك هكذا زعم هذا القائل ويقع في كلام المعربين للقرآن الكريم وغيره تجويز

ذلك كثيرا ومنه قوله تعالى: {فَإِذَا هِيَ حيَّةٌ تَسْعَى} جوزوا كون تسعى خبرا ثانيا ولا يتعين ذلك لجواز كونه حالا.